

# نور على الدرب 102 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الاولى بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمدا وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع - [00:00:20](#)

رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسئلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - [00:00:43](#)

حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله شين ميم سين. اختنا قضية في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول يعطيني زوجي بين كل حين واخر كمية من المال لصرها اذا احتجنا - [00:01:03](#)

شيئا في حالة عدم وجوده. فهل يجوز لي ان ان اردت ان اتصدق ان اخذ منها وبدون علمه؟ علما بانها ليست كثيرة حوالي مئة ريال او نحو ذلك وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:23](#)

وصحبه وبعد فما اعطاك زوجك للنفقة في البيت فانك تصرفين فيما خصصت له من حوائج البيت ولا بأس بالتصدق يسير منها بما جرت به العادة من اعطاء السائل ما جرت به العادة ويكون الاجر - [00:01:43](#)

للجميع ان شاء الله. اما ان تأخذي منها كثيرا ومما يضر بحوائج البيت ويضيق على الاولاد فهذا لا لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها المستمع علي احمد مصري من الطائف الحوية. يقول قرأت حديثا - [00:02:03](#)

رواه الامام احمد ومسلم وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة اذا خرج مسافة ثلاثة اميال او فراسة قال الحافظ ابن حجر في الفتح هو اصح حديث ورد في بيان ذلك وافرحه. وبعض العلماء يقول لابد ان تكون المسافة ثمانين كيلو - [00:02:23](#)

هل في ذلك معارضة لهذا الحديث الصحيح الواضح؟ المسافة التي يقصر فيها المسافر العلماء فيها خلافا بعضهم يرى انها مسيرة يومين للراحلة بعضهم يرى انها مسيرة ثلاثة ايام للراحلة وبعضهم يرى انها مسيرة يوم وليلة - [00:02:43](#)

فالمذاهب مختلفة في هذا نظرا لاختلاف الادلة. والظاهر والله اعلم ان هذا يرجع الى ما يسمى سفرا الى ما يسمى سفرا في العرف وما يؤخذ له اهبة السفر. هذا هو الذي تجتمع به الادلة. لان الله سبحانه وتعالى - [00:03:03](#)

نقل احكام للسفر قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. قال في في الصيام من كان مريضا او على عدة من ايام اخر يتعلق الحكم بما يسمى سفرا مما يحمل له الزاد والمزاد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:03:23](#)

اليكم ايضا يقول شيخ صالح قرأت في الفقه ان الخضروات والفواكه ليس فيها زكاة وهو قول الجمهور. وقال الامام ابن القيم لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم اخذ الزكاة من الخضروات. وسمعت قولوا بوجود الزكاة في الخضروات. وكذلك زكاة العسل. قال الامام

البخاري لم يثبت - [00:03:43](#)

لطف العسل حديث يدل على وجوب الزكاة وقال ابن المنذر ليس في العسل زكاة وهو قول الجمهور ارشدوني جزاكم الله خيرا. نعم  
كما تفضل السائل المسألة الى خلاف بين العلماء في وجوب الزكاة والخضروات بعضهم يرى انها تجب الزكاة في كل ما - [00:04:03](#)  
تخرج من الارض قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما خرجنا لكم من الارض والجمهور على انه لا زكاة في  
الخضروات لان الزكاة انما تجب فيما يكال. ويدخر قوله صلى الله عليه وسلم آآ ليس فيما دون خمسة او سقم - [00:04:23](#)  
قلقة والوصف ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم. اعتبر الزكاة فيما يكال. وكذلك العسل الخلاف فيه مشهور بين اهل العلم  
ومنهم من يرى وجوب الزكاة فيه لان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يأخذ الزكاة من العسل ومن العلماء من يرى ان -  
[00:04:43](#)

انه لا زكاة فيه كما ذكر السائل في المسألة خلافية. واذا احتاط الانسان واخرج عن العسل زكاة فهو ابرأ لذمته. نعم جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم. شيخ صالح نقف قليلا اذا اذنتم لنا عند اسباب اختلاف العلماء؟ اسباب اختلاف العلماء كثيرة منها - [00:05:03](#)  
خلاف الادلة طيب اختلاف الادلة ومفاهيم العلماء منها المفاهيم لا شك انها تختلف الله المستعان وايضا اختلاف هم في صحة الحديث  
وعدم صحته واختلافه وايضا آآ اختلافهم في من بلغه الحديث ومن لم يبلغه فبعض العلماء - [00:05:23](#)  
لا يبلغه الحديث بينما يكون بلغ الطرف الاخر وقال به اسباب الاختلاف كثيرة وهم معذورون رحمهم الله في اجتهادهم قوله صلى الله  
عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد واخطأ فله اجر واحد. وكان الصحابة - [00:05:43](#)  
اجتهاداتهم حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن عليه الصلاة والسلام آآ يخطئ احدا منهم كما حصل في قضية خروجهم  
الى بني قريظة قوله صلى الله عليه وسلم لا يصلين العصر احد الا في بني قريظة. بعضهم حانت عليه الصلاة وهو في الطريق وصلى -  
[00:06:03](#)

فبعضهم قال لا لا اصلي حتى اصل الى بني قريظة لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة في بني قريظة. ولما بلغ النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يخطئ من اخر - [00:06:23](#)  
صلاة ولم يخطئ من صلاها في الطريق. فالحاصل ان الاجتهاد اذا كان صادرا عن علماء متخصصين مستوفين لمصورات الاجتهاد وكل  
يقول بما يؤدي اليه اجتهاده. وله الاجر في ذلك. على كل حال ان اصاب فله اجران وان - [00:06:33](#)  
ولا واجب واحد ومن احب الاطلاع على مسألة اختلاف العلماء واعذارهم. نعم. فليراجع الى رسالة كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه  
الله واسماها رفع المنام عن الائمة الاعلام. طيب طيب. والى غيرها من كتب الاصول. وكتب اصول الفقه ليعرف ان العلماء -  
[00:06:53](#)

انما يختلفون لاسباب هم معذورون فيها ومأجورون ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح موقف المسلم اذا ما  
سأل هذا العالم فوجد اجابة وسأل عالما اخر فوجد الاجابة تختلف عن العالم الاول. موقف المسلم حين - [00:07:13](#)  
وكيف توجهونه؟ هل يكتفي بالعالم الاول ام يعدد الاسئلة الى اكثر من عالم؟ هذا لا ينبغي ان السائل يعدد السؤال من كل عالم بل  
عليه اذا اشغل عليه شيء ان يسأل من افضل من يجده علما وعملا وورعا. نعم. واذا سأل - [00:07:33](#)  
بجوابه ولا يذهب يسأل اخر لانه سيحصل بلبله في الغالب ويحصل اختلاف لوجهات انظار العلماء رحمه الله والله او ربما يسأل من  
ليس اهلا للسؤال من المبتدئين او من من لم تتوفر لديهم المادة العلمية فيحصل - [00:07:53](#)  
انتباك عسائي وعلى غيره فهو اولاً لا يتوجه بسؤاله الا لافضل من يجده علما وورعا واذا سأل فانه يكتفي بسؤاله ويعمل بما يوجهه  
اليه. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح ما - [00:08:13](#)  
ما رأيكم في بعض ائمة المساجد الذين يتصدون للفتوى وايضا بعض طلبة العلم الذين لم يتفرغوا لطلب العلم كما ينبغي. هذه الخط  
سورة عظيمة يجب على هؤلاء ان يتقوا الله والا يتصدوا للفتوى وفي البلد علماء احسن منهم وافقه منهم بل عليهم ان يحيلوا -  
[00:08:33](#)

الى مصادر الفتوى اه في البلد ولا يكلفوا انفسهم الاجابة وهم لم يبلغوا المستوى العلمي الذي يؤهلهم للاجابة. طيب. لان الفتوى قول

على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله هي خطورة عظيمة وما دام فيه من يتحملها ويقول - [00:08:53](#)

بها الانسان في عافية من ذلك لا سيما اذا كان هذا الانسان ليس عنده الاهلية العلمية فانه لا يورط نفسه بالفتوى ويريك الناس

ويحصل بسببه آآ خطأ يرتكبه السائل او يرتكبه الناس بسبب اجابته. الامر خطير جدا. نعم. جزاكم الله - [00:09:13](#)

خير قلة المفتين في البلدان شيخ صالح هل لكم قول تجاهها؟ قلة المفتين لقلة اه العلماء المؤهلين. ولكن اليوم الحمد لله تسهلت

المواصلات فبالامكان ان يتصل من عنده سؤال ان يتصل بالعالم ولو كان بعيدا عنه بواسطة الهاتف او - [00:09:33](#)

انشطة المراسلة للبريد او ان يأتي هو شخصيا والاتيان اليوم اسهل بكثير مما كان قبل السيارات او الطائرات الحاصل ان المواصلات

اليوم سهلة ولله الحمد. فاذا قل العلماء فالمواصلات سهلة والوصول اليهم ميسور جدا اما بالتلفون واما بالمراسلة - [00:09:53](#)

واما بالسفر اليهم في الوسائل وسائل النقل الحديثة السريعة. نعم. الله المستعان. يشكو الناس من هذا الشيخ صالح يشكو الناس من

زحمة الاتصال من تأخر الرد والبريد وبعض القضايا قد تكون عاجلة جدا. عليه ان يبذل المستطاع. الله المستعان. وان يصبر -

[00:10:13](#)

ايضا الزحمة يصبر عليها الله المستعان الى ان يحصل له فرصة ويصبر على السفر اذا كان الامر مهما جدا كمسائل النكاح ومسائل

المواريث الاشياء التي لها خطورتها اصبر على السر. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح قد اجد الطبيب قد

اجد كذا قد اجد كذا لكن - [00:10:33](#)

اني لا اجد العالم بتلك الوفرة التي يتوفر بها غيرهم. هل من كلمة اخيرة حول هذا الموضوع؟ لا شك في هذا وكل ما تأخر الزمان فانه

سيقل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم امتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء

حتى اذا لم يبقى عالم - [00:10:53](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا. وكذلك جاء في الحديث انه في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء الله

المستعان. فهذا من علامات الساعة بلا شك. ولكن على المسلمين ان يتقوا الله حسب ما يستطيعون وان يحاولوا الاتصال - [00:11:13](#)

اهل العلم ولو كانوا قليلين باي وسيلة من وسائل الاتصال. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا شيخ صالح من هو المفتي الذي للفتوى.

المفتي من توفرت فيه شروط الفتوى. وهي؟ وان يكون ملما بالعلم وملما ملما - [00:11:33](#)

بادلة من الكتاب والسنة وملما ايضا بقواعد الاستنباط من الكتاب والسنة وان يكون عارفا ايضا بالناس الاخوة المنسوق والخاص

والعام والمطلق والمقيد والمجمل والمبين وان يكون كذلك عالما باللغة العربية وقواعدها - [00:11:53](#)

التي نزل بها القرآن الكريم والسنة النبوية هذا في العالم الذي يستنبط الاحكام واما العالم الذي يحفظ اقوال اهل العلم ولا يستطيع

استنباط الاحكام ولا تتوفر فيه شروط الاستنباط فهذا عليه ان يرجح من اقوال اهل العلم ما يرى انه الراجح ويفتي به - [00:12:13](#)

يختار من اقوال اهل العلم ما يرى انه اقرب الى الدليل ويفتي به وهذا ما يسمونه بمجتهد المذهب والاول يسمونه المجتهد المطلق

وهذا مجتهد المذهب وهو الذي يرجح بين اقوال اهل العلم ويأخذ ما تبين له انه اسعد بالدليل واقرب الى الدليل وهذا - [00:12:33](#)

النوع الاخير قد يكون متوفرا ولله الحمد. اما النوع الاول فهو نادر او قليل او انه غير موجود. نعم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى

رسائل الاخوة المستمعين رغم اهمية هذا الباب من وجهة اه نظر قارئ وسائب. هذا مستمع يقول سليمان - [00:12:53](#)

ابراهيم الدواس من الطائف هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول رجل نام عن صلاة الظهر وهو امام المسجد ولم يستيقظ

من نومه الا ما بعد اذان صلاة العصر فذهب الى المسجد وعندما دخل المسجد اقام المؤذن الصلاة فتقدم وصلى بالجماعة صلاة العصر

بنيته - [00:13:13](#)

لنفسه ثم بعد ذلك قام وصلى منفردا صلاة العصر فما حكم ما فعل؟ الصحيح ان هذا جائز الحمد لله. الصحيح ان هذا جائز والحمد لله

اذا دخل بنية الظهر الفائتة ثم صلى بعدها صلاة العصر فهذا هذا جائز قوله صلى الله عليه وسلم انما - [00:13:33](#)

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولو كان من خلفه ينوون صلاة العصر فلا بأس بذلك لان معاذ رضي الله تعالى عنه كان يصلي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي باصحابه هي له نافلة ولهم فريضة. فدل على ان اختلاف النية بين الامام والمأموم لا

على صحة الصلاة فتجوز فريضة خلف اخرى وتجاوز نافلة خلف فريضة والعكس. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا هل للرجل من الرضاة يجوز ان يتزوج زوجة ابنه بعد وفاته او طلاقه جزاكم الله خيرا. هل هل والد الرجل من الرضاة يجوز ان - 00:14:13  
ان يتزوج زوجة ابنه بعد وفاته او طلاقه؟ لا يجوز هذا. لا يجوز ان يتزوج زوجة ابنه من الرضاة. كما لا يجوز ان يتزوج زوجة ابنه من النسب لقوله سبحانه وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم هذا في زوجة الابن من النسب - 00:14:33  
وكذلك زوجة الابن من الرضاة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث برسالة يقول سمي حواد سويلم من جمهورية مصر العربية ويعمل في الاردن حين بعث الرسالة. يقول اسأل فضيلة الشيخ عن - 00:14:53

دعا للميت لاني كل لاني في كل صلاة ادعو لوالدي المتوفى واقرأ له الفاتحة في كل صلاة وادعو له واقول يا ربا في الله وارحمه ثلاث مرات وقبل وفاته حملني امانة ان اعمل له ختمة وهو قد توفي في اول يوم من شهر رجب وانا - 00:15:13  
وفي كل عام من هذا الشهر ورسلا الى المنزل ان يعملوا له سنوية بحضور مقرئي القرية واحيائها واحيائها بتلاوة القرآن الكريم بدون مقدر صوت. الرجاء الافادة عن هذه السنوية اهي بدعة ام جائزة؟ جزاكم الله خيرا. اما دعاؤك لوالدك - 00:15:33  
هذا امر مشروع وجزاك الله خيرا. قال الله سبحانه وتعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. قال نوح عليه الصلاة والسلام رب اغفر لي ولوالدي والدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. الاستغفار للوالدين وللمؤمنين بعد الاستغفار للنفس والدعاء لهم بعد - 00:15:53

لنفسه هذا امر مشروع وفيه خير كثير والحمد لله. واما قراءة الفاتحة فهي بدعة لا تقرأ لا يقرأها الانسان لنفسه ولا لا يقرأها لغيره لانه لم يرد في قراءتها اه دليل على انها تقرأ للورد او تقرأ للاجر والثواب وانما تقرأ في الصلاة قراءتها ركن - 00:16:13  
من اركان الصلاة لا تصح الا به. وهي اعظم سورة في كتاب الله. ولكن لم يرد انها تقرأ للولد او للاجر او وعلى ارواح الاموات كل هذا من البدعة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. انما الذي يقرأ للورد هو اه اية - 00:16:33  
الكرسي سورة الاخلاص والمعوذتين هذا الذي يقرأ للورد. والحفظ من الشيطان ويقرأ للرقية ايضا. الفاكهة نعم تقرأ للرقية وهي افضل ما يرقى به افضل ما يرقى به المريض فهي رقية تقرأ على المريض قرأها الانسان على نفسه ويقرأها على غيره - 00:16:53  
بها من المرض فهي رقية عظيمة واما عمل الختمة للميت فهذا بدعة لم يرد به دليل لا من كتاب ولا من سنة عمل الختمة وجمع المقرئين وصرف الاموال على هذا كله لا يجوز. والذي ينبغي لك ان تتصدق بهذا المال الذي تصرفه على هذه الختمة على - 00:17:13  
الجمع المقديم ان تتصدق به على المحتاجين بنية ان ثوابه اه لوالدك. والصدقة عن الميت مشروعة وفيها اجر وثواب اذا قبلها الله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد - 00:17:33  
صالح يدعو له ولما سأل سعد رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتصدق عن امه الميتة؟ قال له تصدق عن امك هذا هو الذي ينفع الميت. اما عمل الختمة وجمع المقرئين فهذا عمل مبتدع. ليس فيه اجر وانما فيه اثم على من فعله. اذا فعله -

00:17:53

وهو عالم بعدم مشروعيته قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو راد. نعم. جزاكم الله خيرا استمع اليكم ما سماه بالسانوية الشيخ الشيخ صالح. الترتيب بالسمع وبالاسبوع. نعم. او بالشهر هذا يحتاج الى دليل ولكن يتصدق - 00:18:13  
ميتة في اي مناسبة آآ تيسرت وحاجة عرضت لا متقيدا باسبوع ولا بشهر ولا بسنة ويدعون له كذلك في اي مناسبة آآ حصلت له. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول في نص السكن يسكن معنا رجل كبير في السن عنا - 00:18:33  
تصلي فترة ويترك فترة وسمعت انه لا يجوز السكن والاكل والشرب مع تارك الصلاة. فما هو توجيهكم لنا؟ جزاكم الله خيرا. نعم. لا يجوز السكن والاكل والشرب مع تارك الصلاة متعمدا لانه كافر الا اذا كنتم تنكرون عليه وتلزمونه بالصلاة اما ان تسكتوا عنه -

00:18:53

وتؤاكلوه وتشاربوه فهذا سبب للسخط من الله عز وجل. قد جاء في الحديث ان بني اسرائيل كان احدهم يلقي اخاه على المعصية  
ينهاه عن ذلك ثم يلقيه المرة الثانية على المعصية فينهاه عن ذلك ثم بعد ذلك يتركه ولا يمنعه ارتكابه للمعصية ان يكون - [00:19:13](#)  
اكيله وجليسه وشريبه فلما رأى الله ذلك منهم لعنه آآ ضرب قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على السن انبيائهم قال الله تعالى لعن الذين  
كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر - [00:19:33](#)  
ان فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. فالواجب عليكم المناصحة والزامه بالصلاة. فان لم يمتثل فاعتزلوه. اما بان تخرجوه او اذا كان المحل  
والبيت له ان تخرجوا انتم الى مكان اخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية مستمع الرمد - [00:19:53](#)  
بالحروف ميم. يسأل ويقول عندي والدة يا شيخ كبيرة في السن وتلبس عصابة الرأس من الفضة وتلبسها في مرة او مرتين فهل على  
عصابة الفضة الزكاة؟ وما هي وما هي كيفيتها؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان المرأة مباح لها التحلي بالذهب - [00:20:13](#)  
والفضة واختلف العلماء في الحلي للمرأة هل فيه زكاة اذا بلغ النصاب؟ اوليس فيه زكاة؟ الاكثر على انه لا زكاة في الحلي  
المباح المعد للاستعمال او العارية ومن العلماء من اوجب الزكاة فيه اذا بلغ النصاب فاذا زكي من باب الاحتياط وبراء الذمة فهو -  
[00:20:33](#)

احسن نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على  
تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامر ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ  
صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة دائما - [00:20:53](#)  
ان البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب  
برسائلكم على البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:21:13](#)